

Distr.
LIMITEDE/ESCWA/GRID/2003/IG.1/5
24 January 2003
ORIGINAL: ARABIC

المجلس



الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

UN ECONOMIC AND SOCIAL COMMISSION
FOR WESTERN ASIAاللجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية
والعولمة الاقتصادية في بلدان منطقة الإسكوا
الدورة الثالثة

18-03-2003

مسقط، ٢٤-٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٣

LIBRARY & DOCUMENT SECTION

البند ٦ (ج) من جدول الأعمال المؤقت

الخدمات الاستشارية والتعاون الفني

مقدمة

١- يمكن تقسيم دول منطقة إسكوا، من حيث احتياجاتها إلى الخدمات الاستشارية في شؤون منظمة التجارة العالمية، إلى ثلاث مجموعات رئيسية:

المجموعة الأولى، وتضم الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية وهي: الأردن، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، وسلطنة عُمان، وقطر، والكويت، ومصر.

المجموعة الثانية، وتضم الدول التي تتمتع بصفة مراقب في منظمة التجارة العالمية، وقد بلغت مراحل مختلفة من مفاوضات العضوية الكاملة: لبنان، والمملكة العربية السعودية، واليمن.

المجموعة الثالثة، وتضم الدول غير الأعضاء في منظمة التجارة العالمية: الجمهورية العربية السورية، والعراق، وفلسطين.

٢- وتختلف احتياجات دول إسكوا إلى الخدمات الاستشارية والمساعدات الفنية في شؤون منظمة التجارة العالمية وفقاً لانتمائها إلى أي من المجموعات الثلاث الأنفة الذكر، وحسب درجة التوافق بين سياساتها الاقتصادية وشروط اتفاقات التجارة العالمية في المجالات المختلفة. فدول المجموعة الأولى تحتاج، خصوصاً، إلى البناء المؤسسي والتشريعي لمواجهة الالتزامات وممارسة الحقوق الواردة في اتفاقات التجارة العالمية، كما تحتاج إلى تحديد موقفها التفاوضي في المواضيع المطروحة في إعلان الدوحة، والتي تدور حولها المفاوضات الحالية ضمن اللجان المختلفة في جنيف.

ملاحظة: لم يتسن التأكد من بعض المراجع، فأبقيت كما وردت في النص الأصلي.

٣- ودول المجموعة الثانية تحتاج إلى توضيح إجراءات الانضمام وما تستلزمه من عمل فني في مجالات السلع، والخدمات، والملكية الفكرية. ودول المجموعة الثالثة تحتاج، خصوصاً، إلى شرح ماهية الاتفاقات وأثارها الإيجابية والسلبية عليها.

٤- وتحتاج كافة الدول إلى التدريب، وورشات العمل، والندوات في المواضيع المؤسسية المتعلقة بقواعد النظام والسياسة التجاريين التي تتمشى مع الاتفاقات والقطاعات السلعية والخدمية المختلفة التي تعنى بها. وبذلك تدرج الخدمات الاستشارية والتعاون الفني في المجالات التالية: التدريب؛ والاستشارات؛ وإعداد الدراسات الخاصة؛ والمشاركة في ورشات العمل والندوات والاجتماعات؛ ومجالات أخرى لتلبية احتياجات معينة. وفيما يلي استعراض موجز للخدمات الاستشارية التي قدمتها إسكوا خلال الفترة من أيار/مايو ٢٠٠١ إلى كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ في شؤون التجارة العالمية.

ألف- التدريب

٥- تحتاج معظم دول المنطقة إلى أنواع مختلفة من التدريب في قضايا منظمة التجارة العالمية. ومناهج هذا التدريب ومواضيعه تختلف وفقاً للمجموعات الثلاث المشار إليها آنفاً ولظروف كل دولة على حدة. وفي هذا المجال، عملت إسكوا على تنفيذ مشروع إعداد ترجمة عربية لدليل التدريب في موضوعات التجارة العالمية الذي أعد في مؤتمر التجارة والتنمية في جنيف (الأونكتاد) بحيث يكون أول دليل باللغة العربية يشمل ٢٤ نموذجاً للموضوعات المختلفة، ويشكل أساساً للتدريب على المبادئ الأساسية للنظام التجاري الدولي المتعدد الأطراف. وتجري حالياً اتصالات لتحديث بعض نماذجه، بحيث تتماشى مع الموضوعات الجديدة في مفاوضات التجارة العالمية، ومواءمة بعض مكوناته مع احتياجات دول المنطقة، ثم تنفيذه من خلال برامج مشتركة بين إسكوا والأونكتاد. وفيما يلي أهم أنشطة التدريب التي نُفذت خلال الفترة المشار إليها:

(أ) برنامج تدريب حول السياسات التجارية والزراعية بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة ووزارة الزراعة في الأردن، وهدفه تدريب المسؤولين في وزارة الزراعة على التعامل مع التزامات الأردن في اتفاق الزراعة بعد الانتهاء من إجراءات انضمامه إلى منظمة التجارة العالمية؛ ومراجعة دراسة وطنية عن السياسات الزراعية في الأردن في ضوء الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، تطرح موضوع آثار تطبيق اتفاق الزراعة على السياسة الزراعية في الأردن (عمان، ١٩ كانون الثاني/يناير - ١ شباط/فبراير ٢٠٠٢)؛

(ب) البرنامج التدريبي حول أعمال منظمة التجارة العالمية، وهدفه بناء القدرات الذاتية حول اتفاقات منظمة التجارة العالمية والتعامل معها، لقيادات العمل التنفيذي، بالتعاون مع معهد الإدارة العامة في الرياض. وشارك في التنفيذ البنك الدولي (الرياض، ٦-٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٢)؛

(ج) الإعداد لدورة تدريبية للمسؤولين في بعض البلدان العربية حول مواضيع التجارة العالمية، بالتعاون مع معهد القانون الدولي للتنمية في روما، حيث فُدم موضوع التجارة بالخدمات، بصفته أحد المحاور الأساسية للدورة التدريبية (مراكش، أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢)؛

(د) ويجري الإعداد في الوقت الحاضر لتنفيذ دورة تدريبية للعاملين في الإعداد لانضمام اليمن إلى منظمة التجارة العالمية. ومن المقرر أن تعقد في صنعاء في مطلع عام ٢٠٠٣، وذلك بالتعاون بين البنك الدولي وإسكوا، كما من المقرر أن تعقد دورة أخرى في دمشق للغرض نفسه في منتصف عام ٢٠٠٣.

باء- الاستشارات

٦- بناء على طلب الوزارات والجهات الحكومية أو غير الحكومية التي تتعامل مع اتفاقات التجارة العالمية، ووفقاً لاحتياجاتها الخاصة والمحددة في طلب الاستشارات رسمياً من الأمانة التنفيذية لإسكوا، نُفذت الأنشطة التالية:

(أ) مهمة استشارية لصالح وزارة الصناعة والتجارة في الأردن، بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة الإنمائي في عمّان، حول اتفاقية الشراكة الأردنية-الأوروبية، والتخطيط لإنشاء منطقة تجارة حرة بين الأردن والولايات المتحدة الأمريكية (أيار/مايو ٢٠٠١)؛

(ب) إعداد اقتراح مبدئي لتنظيم إدارة المنظمات الدولية التي أنشئت في مجلس التعاون الخليجي للاضطلاع بالمواضيع التي تهم دول مجلس التعاون الخليجي في اتفاقات التجارة العالمية (الرياض، حزيران/يونيو ٢٠٠١)؛

(ج) دراسة إجراءات تقديم الجمهورية العربية السورية لطلب الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية وكيفية التحضير لمفاوضات الانضمام (دمشق، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١)؛

(د) التحضير لمؤتمر العولمة وأثرها على التنمية والرعاية الصحية في الدول الإسلامية، الذي عقدته المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية في الكويت، خلال الفترة ٢٣-٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٢. كما أعدت دراسة خاصة للمؤتمر بعنوان "تحديات العولمة على الدول الإسلامية: اتفاقات منظمة التجارة العالمية ذات الصلة بالصحة"؛

(هـ) إبداء الرأي بالنتائج الأولية للبحث الذي أعدته الجامعة الأردنية والمركز اللبناني للدراسات حول التكامل الإقليمي العربي، وذلك لتقييم اتساقه مع الالتزامات والحقوق في اتفاقات التجارة العالمية (بيروت ١١ تموز/يوليو ٢٠٠٢)؛

(و) التشاور وتقديم الخبرة الفنية إلى وزارة الاقتصاد والتجارة في لبنان في إعداد مشروع اتفاقية التجارة في الخدمات بين الدول العربية، تطبيقاً لقرارات قمة بيروت العربية، وتمهيداً لإبرام أول اتفاقية بشأن التجارة في الخدمات بين الدول العربية (بيروت، ٩-١٧ آذار/مارس ٢٠٠٢)؛

(ز) مراجعة مسودة مذكرة السياسة الخارجية التي أعدتها وزارة التجارة والصناعة في اليمن والتي ستقدم إلى منظمة التجارة العالمية لبدء مفاوضات انضمام اليمن إلى منظمة التجارة العالمية (صنعاء، ١٢-١٩ شباط/فبراير ٢٠٠٢)؛

(ح) المساعدة في تحليل الطلبات التي قدمت إلى الأردن في إطار المفاوضات الجارية بخصوص النفاذ إلى الأسواق في مجال تجارة الخدمات. وتحديد خيارات الموقف التفاوضي بهذا الشأن (عمّان، كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢)؛

(ط) التشاور مع المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا في الأردن بشأن مشروع تحديات الاتفاقات الدولية وانعكاساتها على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الأردنية، وإعداد الشروط المرجعية لوضع التقارير الفنية المتعلقة باتفاقات التجارة العالمية (عمّان، كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢).

جيم - إعداد الدراسات الخاصة

(أ) إعداد دراسة عن "التجارة الخارجية: القواعد والإجراءات في إطار اتفاقات التجارة العالمية"، وتقديمها في ورشة عمل حول تحديات وإصلاحات التنظيم الاقتصادي في منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط الذي نظمه المعهد العربي للتخطيط بالكويت، بالاشتراك مع المنتدى الاقتصادي لدول الشرق الأوسط (القاهرة، ٢٧-٢٩ حزيران/يونيو ٢٠٠١)؛

(ب) إعداد وتقديم ورقة عن "برنامج العمل المدمج: صلاحية المفاوضات والموضوعات الجديدة" إلى الاجتماع التشاوري للدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي للإعداد للمؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية (جدة، ١٤-١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١)؛

(ج) إعداد دراسة موجزة عن "مفاوضات أجنحة الدوحة للتنمية: موضوعات سنغافورة" (التجارة والاستثمار، والتجارة والمنافسة، وتسهيلات التجارة، والشفافية في المشتريات الحكومية) لاجتماع الخبراء بالدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي لمناقشة وتقييم نتائج مؤتمر الدوحة وأثرها على تلك الدول والاستعداد للمرحلة القادمة (جدة، ٢٨-٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢)؛

(د) إعداد دراسة عن تنمية القدرات في التكامل الإقليمي لقطاع الطاقة في إطار منظمة التجارة العالمية وتقديمها إلى اجتماع فريق الخبراء بشأن بناء القدرات والتكامل الإقليمي فيما يتعلق ببناء قطاع مستدام للطاقة الذي نظمته شعبة التنمية المستدامة والإنتاجية في إسكوا (بيروت، ١٥-١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢)؛

(هـ) إعداد دراسة عن الحواجز الفنية للتجارة في ضوء اتفاقات التجارة العالمية وتقديمها إلى ندوة إدارة المشروعات الاستثمارية المتوسطة والصغيرة الحجم التي نظمها مستشارون للبيانات والاستثمارات (Data and Investment Consult Lebanon) (بيروت، أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢)؛

(و) إعداد دراسة عن التجارة والبيئة تتضمن تحليلاً للمواقف والاقتراحات المقدمة في لجنة التجارة والبيئة في منظمة التجارة العالمية، واستعراضاً تفصيلياً لاقتراحي المملكة العربية السعودية وقطر إلى اللجنة المذكورة، وقد عرضت الدراسة ونوقشت في الاجتماع الخاص بالتجارة والبيئة الذي نظمته شعبة التنمية المستدامة والإنتاجية في إسكوا (بيروت، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢)؛

(ز) إعداد دراسة عن "اتفاقات التجارة الدولية: الفرص والتحديات على رجال الأعمال"، لتقديمها إلى منتدى مجتمع الأعمال العربي واتفاقات التجارة العالمية، الذي اشتركت في تنظيمه إسكوا والاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية، بالتعاون مع الأونكتاد ومنظمة التجارة العالمية (بيروت، ٣-٤ حزيران/يونيو ٢٠٠٢)؛

(ح) المشاركة في ورشة العمل التي قام بتنظيمها المعهد العربي للتخطيط بالكويت وتقديم ورقة حول تجارب الدول العربية في مفاوضات الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية (بيروت، أيار/مايو ٢٠٠١)؛

(ط) إعداد دراسة حول الاتفاق العام بشأن التجارة في الخدمات واهتمامات الدول العربية في تجارة الخدمات وتقديمها إلى مؤتمر التجارة والخدمات الذي نظم بين إسكوا واتحاد المصارف العربية (بيروت، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١)؛

(ي) تقديم ورقة عن نتائج المؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية، الذي عُقد بالدوحة، ١٤-٩ تشرين الثاني/نوفمبر مع التركيز على الخدمات المالية، وتقديمها إلى المؤتمر المصرفي العربي (الدوحة، ٢-٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٢).

دال - المشاركة في ورشات العمل والندوات والاجتماعات

(أ) تلبية دعوة غرفتي التجارة والصناعة في كل من جدة والرياض في المملكة العربية السعودية إلى عقد حلقتي حوار حول تجارب الدول التي انضمت إلى منظمة التجارة العالمية بهدف الاستفادة من تلك التجارب في المملكة العربية السعودية (جدة والرياض، أيار/مايو ٢٠٠٢)؛

(ب) المشاركة في الأعمال التحضيرية لمتابعة مفاوضات الدوحة التي نظمتها الأمانة العامة لمنظمة التجارة العالمية (جنيف، أيلول/سبتمبر ٢٠٠١)؛

(ج) المشاركة في ورشة العمل التي نظمها مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) حول خدمات الطاقة في إطار منظمة التجارة العالمية (جنيف، تموز/يوليو ٢٠٠١)؛

(د) التعاون مع شعبة العولمة والتكامل الإقليمي بإسكوا في التحضير للاجتماع حول نتائج المؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية والاستعداد للمفاوضات المقبلة، وترتيب مشاركة الأونكتاد ومنظمة التجارة العالمية في أعمال هذا الاجتماع، مع إعداد ورقتين إحداهما عن النفاذ إلى الأسواق في السلع والخدمات والثانية عن لجنة المفاوضات التجارية ومفاوضات ما بعد الدوحة (بيروت، ٥-٦ حزيران/يونيو ٢٠٠٢).

هاء - مجالات أخرى تتصل باحتياجات معينة

١- الإعداد للمؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية (الدوحة، ٢٠٠١)

٧- شملت المشاركة في الإعداد للمؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية في الدوحة العديد من الأنشطة منها:

(أ) تقديم ورقة عمل حول اهتمامات الدول العربية في الموضوعات المطروحة على المؤتمر الوزاري الرابع وإدارة حلقة حوار حول الموضوع خلال اجتماع مؤتمر التجارة والتنمية (الأونكتاد) للتحضير لأعمال المؤتمر الوزاري (جنيف، حزيران/يونيو ٢٠٠١)؛

(ب) المشاركة في أعمال المؤتمر التحضيري لمؤتمر الدوحة الذي نظمه البنك الإسلامي للتنمية للمفاوضين في جنيف وتبادل الآراء حول مواقف الدول الإسلامية في الموضوعات المطروحة على جدول أعمال مفاوضات التجارة العالمية (جنيف، أيلول/سبتمبر ٢٠٠١)؛

(ج) اجتماع الخبراء العرب الذي نظّمته إسكوا بالتعاون مع جامعة الدول العربية والأونكتاد للتحضير للمؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية وتحديد اتجاهات مواقف الدول العربية من الموضوعات المطروحة على جدول أعمال المؤتمر (الدوحة، أيلول/سبتمبر ٢٠٠١)؛

(د) التحضير والمشاركة في أعمال المؤتمر الوزاري العربي للإعداد للمؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية، الذي نظّمته إسكوا بالتعاون مع الأونكتاد، وشارك فيه وزراء عرب، وتقديم ورقتين للمناقشة خلال الاجتماع (بيروت، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١)؛

(هـ) المشاركة في أعمال المؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية، حيث تشارك إسكوا بصفة مراقب، وكذلك المشاركة في إعداد مجموعة من الأوراق الموجزة التي تغطي معظم موضوعات المفاوضات التي تهم الدول العربية (٢٤ ورقة)، بهدف المساعدة الفنية في اتخاذ مواقف تفاوضية من الموضوعات المطروحة في الاجتماع الوزاري، وإعداد نشرة يومية خلال فترة انعقاد المؤتمر الوزاري تتضمن ملخصاً حول المفاوضات (الدوحة، ٩-١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١).

٢- موضوعات أخرى

(أ) مناقشة أولويات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في دول إسكوا مع مكثبي الأمم المتحدة الإنمائي في القاهرة والكويت، وإعداد تقرير موجز عنها، بهدف لحظها في برنامج عمل إسكوا لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ (القاهرة، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢؛ والكويت، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢)؛

(ب) تحديد وجهة نظر دول المنطقة العربية في المعاملة الخاصة والتفضيلية للدول النامية، الملحوظة في اتفاق الزراعة في مفاوضات ما بعد الدوحة، وذلك خلال اجتماع خاص دعت إليه منظمة الأغذية والزراعة، لبحث تنفيذ اتفاق الزراعة في مفاوضات ما بعد الدوحة (جنيف، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢).